

مفهوم التوسط والاعتدال

مخاور الدرس حسب الإطار المرجعي

تجليات التوسط والاعتدال  
في الاعتقاد والتشريع

## التوسط والاعتدال السمة المميزة للمسلم في حياته العامة والخاصة

## مفهوم التوسط والاعتدال

هما لفظان متقاربان في المعنى يقصد بهما: التزام المنهج العدل الأقوم والحق الذي هو وسط بين الغلو والتنتع، وبين التقريط والتقصير، في جميع مجالات الحياة الدينية والدنيوية

## التوسط والاعتدال السمة المميزة للمسلم في حياته العامة

يشمل التوسط والاعتدال جميع مجالات الحياة ويعتبر العلامة المميزة للمسلم، إذ أن الجنوح عن التوسط والاعتدال يسقط المسلم في برائن الغلو والتطرف أو التفسخ والانحلال من أحكام الشريعة الإسلامية وهما طريقان منهي عنهما في الإسلام، قال صلى الله عليه وسلم "ياكم والغلو في الدين، فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين" رواه ابن ماجه

## تجليات التوسط والاعتدال في الاعتقاد

## والتشريع

## ربط السورة بالدرس

قال تعالى: " وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطَعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (47) سورة يس

التوسط  
والاعتدال  
بين الدين  
والدنياالتوسط  
والاعتدال بين  
الدنيا والآخرةالتوسط  
والاعتدال  
بين الروح  
والجسدقال  
تعالى: "إِذَا  
قَضَيْتَ  
الصَّلَاةَ  
فانتشروا في  
الأرض وابغوا  
من فضل الله"  
سورة  
الجمعةقال تعالى: "  
وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ  
اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ  
وَلَا تَنْسَ نَصِيكَ  
مِنَ الدُّنْيَا" سورة  
القصص الآية 77قال تعالى: "  
إِذْ قَالَ رَبُّكَ  
لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي  
خَالِقٌ بَشَرًا مِنْ  
طِينٍ (71) فَإِذَا  
سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ  
فِيهِ مِنْ رُوحِي  
فَقَعُوا لَهُ  
سَاجِدِينَ (72)  
" سورة ص

كثيرا ما يتعامل الإنسان مع المال على طرفي نقيض، فتجد كثيرا من الناس ييخلون به ولا ينفقون منه، كما هو شأن الكافرين في الآية، وتجد آخرين يسرفون فيه ويبدرون، وهكذا في الكثير من أمور الحياة، لا يسلكون سبيل الوسط والاعتدال، فيوقعون أنفسهم وغيرهم في الضيق والحرَج